بسم الله الرحمن الرحيم

عالم التقانة

نشرة أسبوعية

تصدر عن

إدارة النشر والإعلام جامعة العلوم والتقانة

رئيس مجلس الإدارة
د. المعتز البرير

رئيس التحرير
محمد الياس السني

التاريخ 2025/10/13م العدد السادس

احتفالات جامعة العلوم والتقانة باستقبال الطلاب الجُدد

دكتور المعتز البرير: الجامعة تخطو بقوة نحو العالمية

إجازة بكالريوس الذكاء الاصطناعي وعلم البيانات

رئيس الجامعة يخاطب حشود الطلاب الجُدد بأم درمان والقاهرة والرياض

في بادرة غير مسبوقة خاطب الدكتور المعتز محمدأحمد البرير رئيس جامعة العلوم والتقانة الطلاب الجُدد الذين تم قبولهم لهذا العام بمختلف الكليات في جميع مراكز الجامعة.. بأم درمان السودان.. والرياض السعودية.. والقاهرة بجمهورية مصر العربية برسالة ضافية ومبشرة.. في وقت واحد عبر المنصة الالكترونية الجامعية واضعاً في حسبانه أن يكون مع جميع طلابه في مختلف المراكز في آنٍ واحد مهنئاً أبناءه الطلاب والطالبات وأولياء أمورهم ببدء العام الدراسي الجديد ومرحباً بوجودهم تحت مظلة هذه الجامعة الشامخة تحت رعاية عدد كبير من العلماء والخبراء والأساتذة والمعلمين والإمكانات الضخمة التي تميزت بها الجامعة من بُني تحتية وقاعات درس ومعامل وأجهزة متطورة ومنصة الكترونية تعتبر الأقوي على المستوي الإقليمي بحيث يمكن للطالب مواصلة دراسته من أي موقع من مواقع إقامته.. وذكر سعادته في اختصار معرفاً الطلاب الجدد بتاريخ نشأة الجامعة منذ عام 1995م حيث بدأت بحوالي المئتي طالب إلى أن فاق عدد طلابها اليوم العشرين ألف طالباً وطالبه سارداً كل التطورات

على رصيفاتها وظلت نتافح وتكافح رغم كل الظروف والكوارث منذ أيام وباء (الكورونا).. ثم أيام الحرب الكارثية فظلت تواصل خدماتها التعليمية لقرابة العشرة آلاف طالب في مختلف المراكز التي افتتحتها داخل وخارج السودان بل وتمكنت من تخريج أكثر من ثلاثة آلاف طالب في هذه الفترة الحرجة.. وبنفس المستوي المتفوق الرفيع الذي عرفت به منذ نشأتها.. وطمأن **د. البرير** أولياء أمور الطلاب على أبنائهم وهم تحت رعاية هذه المؤسسة التي تُصنف من أعظم الجامعات الخاصة.. وحث الطلاب على التحلي بالأخلاق الحميدة التي تُبني عليها الأمم.. كما طالبهم

بالتمسك بالعادات والتقاليد السودانية الجميلة إلى جانب الإنتاج ثم الإنتاج الذي يزيد من قوة إقتصاد البلاد.. كما بشر بإجازة **برنامج بكالريوس الذكاء الاصطناعي وعلم البيانات** بالجامعة وقال أن العملية التعليمية في الجامعة لا تخل من صعوبة ومشقة لابد منها.. ولكنها تقود إلى النجاح والمستقبل الباهر بإذن الله تعالى..

احتفالات جامعة العلوم والتقانة باستقبال الطلاب الجدد

وبعد أن تم عرض فيلم قصير عن مسيرة جامعة العلوم والتقانة ونشأتها وكلمة السيد **رئيس الجامعة..** تواصلت كلمات الترحيب والتعريف بالجامعة ولوائحها وقوانينها للطلاب الجُدد في مراكز الجامعة المختلفة حيث تحدث سعادة البروفيسير عبدالرؤوف عبدالوهاب العتيبي **نائب رئيس الجامعة** مهنئاً ومرحباً بالطلاب الجُدد شارحاً لهم البرنامج الأكاديمي الذي تنتهجه الجامعة في العملية التعليمية وأهمية إلتزام الطلاب ومتابعة محاضراتهم حضورياً أو الكترونياً..

وألقي سعادة البروفيسير أحمد عوض الجمل **أمين الشئون العلمية** كلمة عن دور الشئون العلمية في مراقبة ومتابعة تسجيل وقبول ومستويات الطلاب العلمية. وطلبات التحويل الخارجي ومطلوبات التجسير وإعتماد الشهادات ومتابعتها مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وتعتبر الشئون العلمية الركيزة الأساسية للنجاح وتأمين سمعة الجامعة بما تقوم به من ملاحظة دقيقة والمراجعة والتأكد من المعلومة بثقة وإطمئنان..

وتحدث الباشمهندس معتز بارودي **مدير إدارة الرسوم والنظام المالي والإداري** موضحاً للطلاب الطريقة المُثلي للتقديم والتسجيل للطلاب وشارحاً أن الجامعة قد خطت بالفعل متطورة من أجل تسهيل إجراءات التقديم والتسجيل وسداد الرسوم عبر الرابط الخاص بالجامعة وذلك من أجل تخفيف المعاناة والمشقة على الطلاب وأولياء الأمور ومراعاة للسلامة والأمن والأمان..

كذلك قدم الباشمهندس مظفر غازي **مسئول المنصة الالكترونية** الكبرى بالجامعة شرحاً مبسطاًللطالب لمتابعة محاضراته (أون لاين) وكيفية ضمان تواصله بالجامعة ومحاضراته في مواعيدها وانتظام توقيتها.. ومعالجة أي سلبيات تواجه الطلاب..

ومن ثم وعقب انتهاء مراسم الاستقبال والضيافة للطلاب الجُدد وأولياء أمورهم من الحضور بمراكز الجامعة الثلاثة بالسودان ومصر والمملكة العربية السعودية توجه الطلاب إلى قاعات الدرس والمحاضرات والتي بدأت جميعها بكورس اللغة الإنجليزية وكانت تلك هي ضربة البداية للعام الدراسي بمراكز الجامعة المختلفة داخل وخارج السودان معلنة دخول الجامعة بخطوات واثقة وقوية نحو **العالمية**..

مـن

عدد جميل ومتنوع مواده استاذ محمد.. وتصميم جميل تسلم الأيادي... فقط ياريت تعيد النظر في تصميم الصفحة الأولى وتعديل مكان اسم الصحيفة الي الوسط... يخال لي بيكون افضل..

نوح السراج

النشرة مميزة وفيها مجهود وجهد كبير اكثر ما أعجبني مادة محمد احمد عبدالقادر والبروفيسور أبشر حسين وهناك ملاحظه لماذا لم يكن فيها مساحة لأخبار الجامعة الاجتماعية والنشاط الطلابي والخطط المستقبلية للعام الدراسي للجامعة وتنوير للطلاب الجدد بفروعها المختلفة ورسوم الطلاب للراغبين للالتحاق في كل ولايات السودان لتسهيل مهمة الطالب بدون مايسأل بالإضافة لأخبار الجامعة في السودان ومصر والسعودية . وايضاء الاستعانه بكتاب من الطلاب الدارسين في اقسامها سلبا وايجابا لتشجيع بقية الراغبين وحوارات خفيفه مع الاداريين وقداما المحاريين من العمال والموظفين والأساتذة في الجامعة كتعريف وتقديم نمازج من أسماء الطلاب المتفوقين الذين انجبتهم هذه الجامعة في كل عدد أسم جديد من الطلاب وماذا يفعلون الآن داخليا وخارجيا..

عبدالباقي خالد عبيد

وصلتنا في بريد إصدارة (عالم التقانة) عدة رسائل من داخل أسوار الجامعة من الزملاء والأساتذة والعاملين وكذلك وصلتنا تعليقات من الأخوة الأعزاء في مجال الصحافة والاعلام مبدين آراؤهم ووجهات نظرهم في المادة والشكل العام وإخراج الاصدارة.. فلهم جميعاً كل الشكر والتقدير والاحترام ويسعدنا اليوم أن نستعرض بعض ما كتبه لنا الزملاء الصحافيين والإعلاميين منهم الأساتذة **نوح السراج** و **عبدالباقي خالد عبيد** شاكرين لهم كلماتهم الجميلة ومقترحاتهم الرائعة والحقيقة أننا نسعد كثيراً بذلك..

وتسعدنا أكثر مشاركاتهم وبقية الزملاء.. فضلاً عن مشاركة الاحباب من داخل الجامعة والابناء الطلاب ولا شك أن فيهم المبدعين والادباء والشعراء ونحن على أتم الاستعداد للأخذ بأيديهم ورعاية مواهبهم وابداعاتهم بالتنسيق مع عمادة شئون الطلاب.. ونرحب بمشاركاتهم والعمل بالمقترحات الموضوعية بعد عرضها على مجلس إدارة النشر والاعلام بالجامعة.. ونبشر بأن هنالك إصدارة أخري في الطريق تُعني بشئون ومتابعة الخريجين من أبناء الجامعة قريباً بإذن الله تعالى..

رئيس التحرير

اجتماعيات الجامعة

نعـــي أليـم

في ذمة الله الطالبة أشجان

قال الله تعالي: (**يأيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضيةً مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)**

بمزيد من الحزن والأسي تتقدم أسرة الجامعة **و كلية علوم المختبرات الطبية** بأحر آيات التعازي والمؤاساة في رحيل

الطالبة أشجان فتح الرحمن (المستوي الرابع)

والتي إنتقلت إلى جوار ربها يوم الثلاثاء الموافق 2025/9/29م. ويسألون الله عز وجل أن يتقبلها بقبول حسن وأن يسكنها فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

(كلّ من عليها فان ويبقي وجه ربك ذو الجلال والإكرام)

صدق الله العظيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

أفراح وأفراح

تتقدم أسرة جامعة العلوم والتقانة للأستاذ البروف أحمد عوض الجمل أمين الشئون العلمية بأحر التهاني وأجمل الأمنيات بمناسبة عقد قران ابنه الوجيه عبدالرحمن أحمد الجمل على ست الحسان لينا مصطفي عثمان والذي تم بالمملكة العربية السعودية الرياض يوم الأحد الموافق 2025/10/12م سائلين الله أن يجعله زواجاً مباركاً وأن يجمع بينهما في الخير وبالرفاه والبنين.....

ألف مبروك

(صرخه وسط الظلام)

قبل الطبع
ايا عطر الندي الفواح

نذرٌ علىٰ ..
أقصُّ للأجيالِ ماساةَ الخرابْ
دنيا نسيرُ دروبَها
و الدهرُ يُبلي ما علينا من ثياب
يا غضبَة الاطفالِ في الإحباطِ من بطلانِ ما قد صدَّقوا
ندماً على الفرح الكذوب.. وكلِّ حلمٍ لفَّه قطنُ الضباب
من أشعل النيران في الآمالِ؟! لا ندري
ومَرَّغنا على الاوحال.... ذَوَّبنا تراباً في التراب
من أطلق الحَيَّاتِ من أجحارها تسعى علي الطرقات
تلتهم الصبايا و العجائز و الشباب
بلغ الصراخ مداه لكنْ
ضاع في الأفق الصدىٰ
بكت المساجد و الحدائق و المقابر و القباب
وتوشحت أحياؤنا ثوب الردى و الكون أغرقه الغياب
شَحُبَتْ طيوف الأمس في مرآة ذاكرتي
فمن قد كنت ؟ ماذا كان ؟ كيف و أين
ماذا قبل أيام الرّحاب
انا لا أجامل في مقال الحقِّ - لستُ مخادعاً ...
هي لجةٌ والعمر ذاب
بعضي يغالط بعضه...
يا وحشه الايام تمضي.. خلف أقبيه السراب
تمضي الليالي مرَّةً
كل له مأساتُه
فالحرب أحرقت المعالم و المواسم و التراب
وهناً علىٰ وهنٍ أُمِدُّ سواعدي
ذاب الصدي والحبُّ غاب
تدرين كم أني هتفتُ معاتباً و صرختُ في كلِّ المنابرِ
كم خطبتُ محذراً قومي ولم يّجدِ الخطابْ
يا وحشه الايام تنهش وحدتي في هذه الدنيا بأنياب الذئاب
هيهاتَ ألقي الدلوَ في ظمئٍ هنا وسط اليباب
سأظلُّ مُمتَنّاً لكل بوارقِ الأمل الوضيئةِ
رُبَّما برقٌ يُلَوّحُ بالمآب
عوفيتَ يا وطن النجوم غداً تعاودك الحمائم بالسلام ويخرس التغريد ما نعقت به بوم الخراب
ها قد نسجت قصائدي تترىٰ على أمل الدعاءِ المستجاب
أسعي بكأس الود
أهتف بالمحبة والوئام
قطَّرتُ محبرتي علي رمل الضنىٰ
متفائلاً أن لا يذوب الحبر في هذا الظلام

احمد الجمل

حكـــاوي مـن دفاتر الذكريات

قصص وروايات شعبية في تذكُر السودان حتى لا يتسرب من بين أيدينا

الـراحلة (بت بتي)

ليس مشهداً من فيلم

من مشاهير مدينة ام درمان

ولدت زينب مصطفى أحمد بتي عام1927م بود أرو – بحي القلعة بأم درمان وهي من فرع البتياب في قبيلة الجموعية الشهيرة، وعرفت بأنها أشهر طبيبة شعبية لعلاج رضوض وكسور العظام في البلاد، وكانت علما من أعلام المدينة التاريخية. تعلمت زينب الطب الشعبي واستمدت خبرتها في علاج العظام من والدها أحمد ود بتي، الذي كان قبل رحيله أشهر (بصير)، كما يسمي المعالجون الشعبيون للعظام في السودان، وكان أول من عالجته ابنها (صلاح) حين لم يستطع أبوها (جده) جبر كسره لعاطفة وحنان ربطاه بولد ابنته. كانت زينب بنت بتي تعالج معظم لاعبي الكرة في أندية القمة المريخ والهلال والموردة والنيل والأهلي أو الأندية الصغرى في العاصمة المثلثة، وكان اللاعبون والإداريون يترددون عليها حالة إصاباتهم بالكسور أو إصابات الملاعب الأخرى. ولم يقتصر علاجها على لاعبي الكرة والرياضين فقط فقد عالجت كثير من المشاهير ومن الشخصيات الكبيرة التي عالجتها زينب الرئيس الفريق إبراهيم عبود الذي كان يعاني "فكاً" كما كان لها شرف علاج الرئيس نميري الذي كان رياضياً معروفاً وقد سقط من حصان فكسر يده، ولم يقتصر عليها على رؤساء البلاد فقط.. فقد جاءها الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي الذي كان يعاني إصابات في الظهر فعالجته، إضافة لبعض الشخصيات العربية من المملكة العربية السعودية والإمارات وآخرين من الدول الأجنبية الأخرى، وهؤلاء الضيوف كانوا يفدون إليّها عن طريق السودانيين الذين حدثوهم عنها. ويشهد لها في برعاتها أن هناك حالات من الكسور والإصابات اعتبرها الأطباء صعبة ويستعصي عليهم علاجها فحولت لها من المستشفيات. وكان في وجود زينب البصيرة قل أن يلجا مصاب بكسر في أمدرمان القديمة لعلاج خلاف أياديها المباركة المعالجة. ولعقود امتدت من الزمان ظل بيتها مفتوحا لعلاج الحالات ليل نهار ولم تكن بنت بتي تبخل بالمساعدة ولا تشترط مبلغاً معيناً من المال على الشخص، فكل شخص حسب استطاعته المادية، وفي علاجها لجبر الكسور كانت بنت بتي تستخدم مهارتها التقليدية والموهبة الربانية والخبرة المتوارثة إضافة للماء البارد أو الساخن كمكدات فقط. ويعرف عم زينب بنت بتي أنها رفضت أن تفتح عيادة متخصصة وذلك حتى تطوير عملها كما طلب منها الرئيس نميري الذي كان كرمها في (يوم المرأة) بجائزة ثمينة، وكانت حجتها في ذلك أنها كانت تري في فتح العيادات تكاليف مادية للمرضى لا استطاعة لهم بها، مما يشكل عبئاً عليهم كما أن فيها إضاعة للأجر والثواب. وبنت بتي كانت حكيمة وتعرف عملها جيداً فمثلما كانت ترد إليها بعض الحالات المحولة من المستشفيات، كانت هي بدورها تحول بعض حالات الكسور المركبة إلى المستشفى، كما كانت تستقبل أطباء لعلاجهم وجبر كسورهم. توفيت بنت بتي يوم الثلاثاء 21 فبراير 2006م وقد شيعتها كل أم درمان رحمها الله رحمة واسعة.

كلام في الفن

حرام الغناء.. وحلاله

إبان حقبة مايو وفي أحدي جلسات مجلس الشعب الأول عام 1973 هاجم أحد الأعضاء ما تقدمه إذاعة هنا ام درمان والتلفزيون من غناء ومجون، وكان التعقيب (الفوري) التالي من السيد عمر الحاج موسى وزير الثقافة والاعلام انا لا أدري من أين ساق العضو المحترم ما حاول أن يسقينا اياه عن حلال الغناء وحرامه؟ فهل هو ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم والراشدون من بعده او الائمة او الحكماء؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة "" يا عائشة اخذتم الفتاة إلى بعلها؟ "" قالت نعم يا رسول الله، قال "" او بعثتم معها من يغنى؟ "" قالت لا يا رسول الله قال "" يا عائشة اما علمت ان الأنصار قوم يحبون الغناء؟ الا بعثتم من يغنى اتيناكم اتيناكم "" إلى آخر ما يعرفه الكثيرون وعائشة نفسها قد زفت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل مراسم البهجة، وفاطمة قد غنى في زواجها وقد كان الطرب معقودا والغناء مسموعا وقيل ان في زواجها قد غنى المغنى المشهور حمزة بن يتيم وفاطمة بنت الحسين بن على ابن ابى طالب التي ما ذكر اسمها الا وذكر في مجالس الطرب والأنس ولادة بنت المستكفي وعلية بنت المهدى وسكينة بنت الحسين لقد كرمني الله سبحانه وتعالى بزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم، وأنى لأذكر ونحن نخرج من أحد بساتين المدينة ان وقف مطوفي وقال نقف هنا فقد خرجت بنات النجار من هنا يستقبلن رسول الله حاسرات جميلات يغنين وينشدن ويزغردن

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

نعود مرة أخرى لسكينة بنت الحسين بن على ابن ابى طالب التي حكمها السريج وابن قريض في أيهما أحسن غناء، فاستمعت ثم قالت للقريض كرر ولابن السريج كرر فلما انتهيا من ذلك قال كأنكما الدر والياقوت على صدور الحسان، لا يدري المرء أيهما أحسن هذا ما فعله الرسول وأهل الرسول نعود للائمة فقد وجد أحدهم سعد بن أبي وقاص مستلقيا على مصلى بين مكه والمدينة، فقال له ابا إسحاق اتغنى وانت محرم؟ ضحك سعد بن أبي وقاص ورد عليه أو تراني اقول هجرا؟ والهجر لفائدة الترجمة هو فاحش القول ومن الائمة من اضاف وترا خامسا إلى الرباب ومنهم الإمام مالك الذي سمع مغنية تغنى بصوت جهوري فقال حينها للمغنية والله لو غنى بهذا حول الكعبة لجاز نعود لما قاله الحكماء فقد قال أحدهم إذا اردت ان تصلح من أخلاق أمة فانزع من قيثارتها وترا او ضف لقيثارتها وترا وقال آخر من لم يهذبه الربيع وازهاره والعود واوتاره فهو فاسد المزاج ليس له علاج.. سيدي الرئيس ان الإسلام طويل القامة واسع التسامح عريض الفهم، وارجو ان يفهم الأعضاء ان فهمنا للإسلام، ينبني من نظرية الإسلام وتجدد الإسلام وأخلاق الإسلام وفضائل الإسلام وسماحة الإسلام شكرا سيدي الرئيس خرق اعضاء مجلس الشعب البروتوكول الذي يمنع التصفيق داخل المجلس لان رد الوزير كان سريعا وعفويا وفوريا دون تحضير اللهم يامن له العزة والجمال وله القدرة والكمال ويامن له الملك والجلال وهو الكبير المتعال.

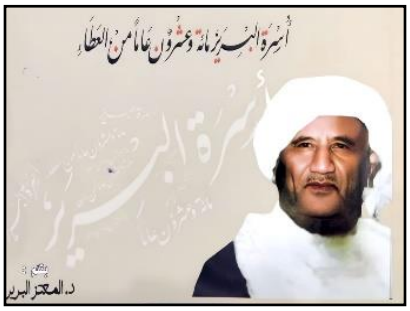

كلمات حول مؤلفات الجامعة

على فكره..
كمال علي

البرير... التقانة.. فخامة الاسم تكفي

سِفر قيم ومفيد ومكتمل النضج المعرفي والأكاديمي والتاريخي والمجتمعي ...أنفق في انبلاج صبحه البروف القامه والشامة والعلامة (المعتز محمد احمد البرير) كل الجهد والوقت وبكل العصف الذهني حتى يوثق للأجيال حراك ايام وليالي وسنين وصلت إلى قرن من الزمان أو يزيد كانت فيه ام درمان حكاية الحكايات ... وكانت جامعة التقانة أسطورة الاساطير. طوف بنا البروف في عوالم من الجمل وبأسلوب سلس وسرديات تذكرنا بسرد العبقري نجيب محفوظ وهو يصف المكان والزمان والناس وحكاياتهم وحراك حياتهم ...ولم يترك شارده أو وارده وهو ابن أمدرمان البار العارف بزواياها ومنحنياتها وناسها وساسها وعائلاتها وأسرها وجنها وانسها وجخانينها وحواكيرها وفنونها وجنونها والكورة والرياضة والإذاعة والمسرح والنيل والليل والطابية والقمر ومشاوير العصاري والسهر والسمر على ضوء القمر وتغريد القماري...وتلاوات صديق احمد حمدون مع تفسيرات بروف عبد الله الطيب عند العشيات... في ام درمان الحياة تعاش كما ينبغي وتعمر فيها الأرض كما أراد الخالق بارئها ...وكانت بنعمة ربها تحدث.. وكانت تختال كالصبية المنفتحة على الحياة.. والحياة مقبلة عليها...وكان كل ما في أمدرمان يوحي بالأناقة والوسامة وفيها الناس القيافة والحسان التي تحرض على الإلهام والسحر والارتقاء الي سحر وادي عبقر...
كانت ام درمان حكاية. كانت عشقا سرمديا فتبتل في محرابها ود البرير المعتز وأقسم أن يوثق لها ويسطر تاريخها بوهج النار والنور وفي سبيل ذلك ظل سنينا ينقب عن المعلومة وضرب لها أكباد الإبل وكاد يقتله في طلابها الشوق.. انا هنا لا استعرض الكتاب ويكفي الطرب الرفيع الذي سما بي وأنا اسوح في حواري وأزقة امدر وامتطي ظهر سحابه وانام على أجنح غيمه... (تاريخ التقانة. تاريخ أمدرمان) سفر جدير بالمطالعة والاقتناء وهو خير جليس في زمان العصف الذهني هذا.. في مطالعة هذا السفر تطالع عبق واريج وعبير.. وتطوف في مكان ليس كالمكان وزمان ليس كالزمان. أما جامعة التقانة في هدية أمدرمان الي أهل السودان قاطبه.. وفخامة الاسم تكفي...لها تاريخ ولها ارث.. ولها ريادة وجدارة واستناره.. وخريجوها عناوين ناصعة للتفوق المؤهل لقيادة الدنيا عبر جيل متفرد تخرج من جامعة التقانة العريق ...وشهادتي مجروحة ...لكن الإنصاف يحتم أن نحي المؤسس الرجل الجدير بالاحترام بروف (معتز محمد احمد البرير) وكل الطاقم الجميل العامل معهم لهم كل العرفان والتقدير...

الشكر نجذله لصديقنا العزيز وزميلنا الصحفي والإعلامي الشامخ الاستاذ (محمد الياس السني) مدير إدارة النشر والإعلام بجامعة التقانة.. والذي وقف راعيا حانيا مجتهدا حتى يري ذلك السِفر القيم النور...

الحمد لله الذي جعل هذا ممكنا... والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

ونعود.